



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة الموصل
كلية الادارة والاقتصاد
قسم الاقتصاد

**قياس أثر الإرهاب على النمو الاقتصادي في
تركيا للفترة (١٩٩٠-٢٠١٧)**

**بحث مقدم من قبل الطالبان
مزارحم صلاح ودين المبيمي
احمد وشمل وبع الربيمي**

**الى مجلس كلية الادارة والاقتصاد قسم الاقتصاد
كجزء من متطلبات نيل شهادة البكالوريوس في الاقتصاد**

**أشرف الاستاذ المساعد
الدكتور مروان عبدالمالك ذنون**

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قُلْ لَوْ كَانَ الْبَحْرُ مَدَادًا لَكَلِمَاتِ رَبِّي لَنَفَذَ الْبَحْرُ قَبْلَ أَنْ تُنْفَذَ
كَلِمَاتُ رَبِّي وَلَوْ جِئْنَا بِمِثْلِهِ مَدَدًا (١٠٩)

سورة الكهف الآية ١٠٩

الاهـداء

إلى منارة العلم والامام المصطفى إلى الأمي الذي علم المتعلمين
إلى سيد الخلق إلى رسولنا الكريم سيدنا محمد (صلى الله عليه وسلم)
إلى من سعى وشقى لأنعم بالراحة والهناء الذي لم يخل بشيء من
أجل دفعي في طريق النجاح
الذي علمني أن أرتقي سلم الحياة بحكمة وصبر إلى والذي
(رحمة الله)
إلى من حبهم يحري في عروقي ويلهج بذكرهم فؤادي إلى
أخواتي وأخواني .
إلى من سرنا سوياً ونحن نشق الطريق معاً نحو النجاح والإبداع إلى من
تكاثفنا يداً بيد ونحن نقطف زهرة تعلمنا إلى اصدقائي وزملائي
إلى من علمونا حروفاً من ذهب وكلمات من درر وعبارات من
أسمى وأجلى عبارات في العلم
إلى من صاغولنا علمهم حروفاً ومن فكرهم منارة تنير لنا سيرة العلم والنجاح
إلى أساتذتنا الكرام.

شكر وتقدير

الحمد لله حمداً كثيراً طيباً مباركاً فيه . . . اللهم لك الحمد حتى ترضى ولك الحمد إذا رضيت ولك الحمد بعد

الرضا

حينما نعبث بالعمل الدؤوب، لا يهيم في داخلنا سوى أولئك الذين غرسوا زهوراً جميلة في طريقنا . . .
أولئك الذين منحونا العزم تلو العزم، لتخطى الصعاب، وتقف واثقي الخطى نشاطهم الإبداع حرفاً ولغة . .

لا يسع حروفي إلا أن تتمنح لتكون كلمات شكر وتقدير

ليس لأحد معين،،، إنما لكل من ساهم معي وأعانني وساندني

في تقديم هذا العمل المتواضع،

واخص بالشكر والعرفان استاذي القدير الاستاذ المساعد

الدكتور مروان عبد المالك ذنون

إن قلت شكراً فشكري لن يوفيكم حقاً

سعيتم فكان السعي مشكوراً

جميل من الإنسان أن يكون شمعة ينير درب الحائرين

ويأخذ بأيديهم ليقودهم إلى بر الأمان متجاوزاً بهم أمواج الفشل والقصور فشكراً لكم من الأعماق . . .

جزاكم عني خير الجزاء

لكم فيضُ النايح والتوجيه تسقينا

سيرني لولاه ما عمت الأفكار وادينا

بذلت الجهد كي للوعي ترسينا

أستاذي الفاضل هذا الثناء

أبدي احترامي لمن بالعلم

مهما أقول فلن أوفيك حقكم يا من

الباحث

المحتويات

الصفحة	عنوان الموضوع
١	الملخص
٢	المقدمة
١٢-٤	الفصل الاول
٦-٤	المبحث الاول
٤	اولاً : مفاهيم الارهاب
٥	ثانياً : انواع الارهاب
٥	ثالثاً : اسباب الارهاب ودوافعه
١٢-٧	المبحث الثاني
٧	اولاً: الواقع الحالي للإرهاب العالمي
١٠	ثانياً: اثر الارهاب على التنمية الاقتصادية
١١	ثالثاً: الآثار الاقتصادية للإرهاب على المستوى الدولي
١٦-١٣	الفصل الثاني
١٦	المبحث الاول
١٣	اولاً: المنظمات الدولية التي تعالج الارهاب
١٤	ثانياً: مؤشرات الارهاب
١٦-١٥	المبحث الثاني
١٥	النموذج القياسي
١٧	الاستنتاجات والتوصيات
١٩	قائمة المصادر

قياس أثار الإرهاب على النمو الاقتصادي في تركيا ١٩٩٠-٢٠١٧

ملخص:

الإرهاب ظاهرة حديثة التنفيذ قديمة الظهور، على الرغم من شيوع استخدام مصطلح الإرهاب على نطاق واسع إلا أنه لا يوجد تعريف محدد له ويعود ذلك إلى اختلاف العوامل الأيديولوجية المتصلة به إضافة إلى اختلاف البنى الثقافية والفكرية.

وتختلف أسباب العمل الإرهابي ودوافعه باختلاف نوع العمل والجهة التي صدر منها وممن صدر (أفراد أو جماعات أو دولة) فالعمل الإرهابي على مستوى الفرد أو الجماعة، ما هو إلا رد فعل تلقائي لعامل أو عوامل خارجية ودوافع شخصية ومجتمعية. ومن أهم الجذور التي ينمو فيها الإرهاب ويترعرع: القهر والاضطهاد والاستبداد والقمع ودعم أنظمة الفساد وتوثيق العلاقة مع أعداء الشعوب وعدم ولاء القادة السياسيين، واحتلال الدول واضطهاد شعوبها يولد الغضب والكراهية وانتشار الإرهاب.

تحاول هذه الورقة جاهدة تفكيك المفردات المتعلقة بالإرهاب وأسبابه ودوافعه واستنتاج خلاصات وتقديم مقترحات تسهم في معالجة هذه الظاهرة.

مقدمة:

استأثرت ظاهرة (الإرهاب) العالمي خلال العقد الاخير من القرن العشرين وبداية القرن الحادي والعشرين باهتمام متزايد من لدن البلدان المتقدمة والنامية على حدٍ سواء، وذلك نسبة لأثارها السلبية في حياة المجتمعات البشرية، إذ ارتبط شيوع هذه الظاهرة بتطور الأحداث الجارية في الساحة السياسية وتعمقها، حتى اضحى مفهوم (الإرهاب) صفة لصيقة لكل حدث سواء كان مخططاً أم غير ذلك والإطار العام الرئيس الحاكم لحركة الدول وسياساتها المختلفة.

وتشير الدراسات إلى أن هناك ارتباطاً وثيقاً بين الإرهاب الاقتصادي والإرهاب بشكل عام، وبالمطبع تلعب العولمة بشتى اشكالها دوراً واضحاً وملحوظاً في شتى الانماط العديدة للإرهاب الاقتصادي، مثال ذلك العولمة واليد الخفية، الجريمة إرهاب اقتصادي، الديون إرهاب اقتصادي، العسكرة إرهاب اقتصادي، الاستعمار إرهاب اقتصادي، الجاسوسية إرهاب اقتصادي، الاقتصاد الخفي إرهاب اقتصادي، غسيل الأموال إرهاب اقتصادي، الشركات دولية النشاط إرهاب اقتصادي. التستر التجاري كإرهاب اقتصادي لأنه يهدد الأمن الاقتصادي للدول إذا لم يتم التعامل معه بحزم وعلاجه في الوقت المناسب وبالطرق المناسبة. أما الإرهاب الجديد فهو الإرهاب الفكري الذي يلجأ إليه البعض لإقصاء رأي الآخرين الذين لا يوافقهم الرأي، خاصة عندما يكون الحديث حول موضوع ديني لا يزال الباب مفتوحاً فيه للاجتهد بعيداً عن المساس بالعقيدة والثوابت الدينية. ولقد اتبعت الولايات المتحدة سياسة إما معي أو ضدي ولم تترك لأحد الحيادية. وهذا بلا شك نمط من انماط الإرهاب الممنهج الذي تستغله لتحقيق مكاسب سياسية وبالتالي تنجز المكاسب الاقتصادية. إن استغلال الإرهاب الفكري لتحقيق مكاسب اقتصادية يعد إرهاباً اقتصادياً لأنه يدفع الأموال للخروج من أوطانها إلى الدول التي تستغل الإرهاب الفكري لتخويف المستثمرين لتهاجر أموالهم من أوطانهم إلى دول أخرى، مثل الولايات المتحدة على سبيل المثال لا الحصر.

مشكلة البحث: ان الإرهاب يشكل عائقاً كبيراً على التنمية الاقتصادية اذ انه يدمر الأفكار والاقتصاد والمال في ان واحد

هدف الدراسة: يسعى هذا البحث الى تحقيق جملة من الأهداف:

- 1- توضيح مفهوم واثار وأنواع الإرهاب على الاقتصادات المختلفة النامية والمتقدمة؟
- 2- هل للإرهاب اثار إيجابية أي من يستفيد من تأجيج الإرهاب؟
- 3- قياس اثار الإرهاب على جملة من المتغيرات الاقتصادية الكلية مثل البطالة والنمو الاقتصادي وهروب رؤوس الأموال؟

فرضية الدراسة: ان للإرهاب اثار سلبية على النمو الاقتصادي في تركيا؟

خطة البحث: قسم البحث الى فصلين، تناول الأول الجانب النظري للإرهاب مفهومه وانواعه واسبابه واثاره على بعض متغيرات الاقتصاد. بينما تناول الثاني قياس اثر الإرهاب على النمو الاقتصادي مستعينين ببعض مؤشرات الإرهاب التي اقترتها منظمة الأمم المتحدة والبنك الدولي، على النمو الاقتصادي في تركيا.

تضافرت عوامل الحرب الممتدة في العراق والاضطراب السياسي في لبنان والتوتر المتصاعد بين الإسرائيليين والفلسطينيين واحتمال شن هجوم على إيران لتؤدي إلى هزة كبيرة في وضوح مجال الأعمال في العديدة من دول الشرق الأوسط وشمال أفريقيا. ويعتقد أن المخاطر السيادية، أي تقييم المخاطر الائتمانية للالتزامات الحكومة المركزية، قد ازدادت. وفي مواجهة هذا الموقف، تقوم وكالات تقييم الائتمان مثل "مودي" و"ستاندارد أن بور" بمراجعة مستويات الائتمان التي تحددها أو وضع دول معينة على قوائم المراقبة التي تعمل تبعاً لها، وهو إجراء يسبق عادةً حدوث تغير في مستوى الائتمان. نستخدم بيانات من "مورجان ستانلي" و"فريدم هاوس" و"البنك الدولي" لرصد وتفسير تغير المخاطرة السيادية في خمس دول شرق أوسطية وشمال أفريقية مقارنة ببيانات دولتين للضبط خلال الفترة من ٢٠٠٢ إلى ٢٠٠٦ في تواريخ محددة وقعت فيها أحداث مأساوية. يمكننا المنهج الذي نتبعه من اختبار مدى التغير الذي أحدثته التوتر السياسي المتصاعد في الشرق الأوسط في مستوى المخاطرة الذي توضع فيه هذه الدول، كما يوفر أداة تقييم إضافية بالإضافة إلى مستوى الائتمان التقليدي الذي تحدده الوكالات.

الفصل الأول : الإرهاب..... المفهوم ،التطور التاريخي ، الأنواع والأسباب

المبحث الأول: المفاهيم النظرية للإرهاب

١-١ توطئة

قبل تحديد معنى ومفهوم الإرهاب ينبغي الإشارة مسبقا إلى أن لفظة الإرهاب Terror تعود في أصلها إلى اللغة اللاتينية حسبما تشير إلى ذلك معاجم اللغة، وهي كلمة تمتد إلى لغات ولهجات المجموعات الرومانية ثم انتقلت اللفظة فيما بعد إلى اللغات الأوروبية الأخرى. وهاتان المشتقتان الإرهاب Terror، والأعمال الإرهابية Terror action أصبحتا شائعتي الاستعمال في ادبيات السياسة الدولية. إذ تعد مشكلة تحديد التعاريف وتصنيفها واحدة من اصعب واعقد المشاكل التي تواجه العديد من الباحثين والمهتمين بالسياسة الدولية، لما تنطوي عليه من الخلط والتداخل الذي يعترى بعض المفاهيم المرتبطة بها.

١-٢ التطور التاريخي للإرهاب:

يطلق على الارهاب حسب ما جاء في الموسوعة البريطانية (Encyclopedia Britannica) اسم Terror بمعنى فزع ورعب وهول، كما يستعمل منها الفعل Terrorize بإضافة اللاحقة ism الى بمعنى يرهب ويفزع. ويرجع استخدام مصطلح Terrorism في الثقافة الغربية تاريخيا للدلالة على نوع الحكم الذي لجأت اليه الثورة الفرنسية ابان الجمهورية الجا كوبيه في عامي (١٩٧٣-١٩٧٤) ضد الملكيين والبرجوازيين المناهضين للثورة. وقد نتج عن ارهاب هذه المرحلة التي يطلق عليها Reign of Terror اعتقال ما يزيد عن ٣٠٠ ألف مشتبه فيهم واعدام حوالي ١٧ ألفا، بالإضافة الى موت الالاف في السجون بلا محاكمة . وان كان هناك من يرجح بالمصطلح والمفهوم الى اقدم من ها التاريخ كثيرا حيث يفترض ان الارهاب حدث ويحدث على مدار التاريخ الانساني وفي جميع انحاء العالم . وقد كتب المؤرخ الاغريقي (زين وفون) - 430 Xenophon في 349ق.م. في سياق الثقافة الغربية – عن المؤثرات النفسية للحرب والارهاب على الشعوب. وقد استخدم حكام رومان من امثال Tiberius 37-14م. العنف ومصادرة الممتلكات كوسائل لإخضاع المعارضين لحكمهما . ولعل محاكم التفتيش التي قام بها الاسبان ضد الاقليات الدينية (المسلمين اساسا) اهم محطات الارهاب الرئيسية في تاريخ الثقافة الغربية.

١-٣ مفهوم الإرهاب يأخذ الارهاب مفاهيم عديدة من اهمها:

الارهاب بانه: مجموعة اعمال العنف التي تشكلها مجموعة ثورية او اسلوب عنف تستخدمه الحكومة . (شكري، ٢٠٠٨، ٣٠). وكما يعرف الارهاب بانه الافعال الجنائية الموجهة ضد دولة ويكون الغرض منها او يكون من طبيعتها اثاره الفزع والرعب لدى شخصيات معينة او جماعات من الناس او لدى الجمهور . (السعدي، ١٩٧١، ١٣٨). ويعرف ايرك موريس الارهاب بانه: التهديد باستخدام عنف غير عادي وغير مألوف لتحقيق غايات سياسية عادة ما تكون رمزية لتحقيق اثر نفسي اكثر من مادي. (اميرة، ٢٠٠٩، ٢٠).

كما يعرف على انه استراتيجية عنف محرمة دوليا تحفزها بواعث عقائدية تنفذ احداث رعب لدى شريحة محددة في مجتمع معين بهدف الوصول الى السلطة او الدعاية لمطلب منظما بغض النظر

عما اذا كان مقترفو العنف يعملون من اجل انفسهم او نيابة عن دولة ما. (شكري، ١٩٩١)، ويعرف جون زبرج بانه: الاستعمال العمدي للوسائل القادرة على احداث خطر عام يهدد الحياة او السلامة الجسدية او الصحية او الاموال العامة. (حريز، ٢٦-١٩٩٦، ٢٧)

٤-١ انواع الارهاب :

للارهاب انواع كثيرة وسمات مشتركة وصفات مختلفة من اهمها: (عيسى والهاشمي، ٢٤، ٢٠١٩)

١- الارهاب العقائدي

٢- الارهاب العملي

٣- الارهاب الفكري

٤- الارهاب الاخلاقي

٥- الارهاب الفردي: وهو الذي يقوم به الافراد لأسباب متعددة

٦- الارهاب غير المنظم: وهو الذي ترتكبه جماعات غير منظمة من الناس تحقيقا لمارب خاصة.

٧- الارهاب الجماعي المنظم: الذي يتمثل في جماعات الارهاب التي تديرها وتشرف عليها دول غير ظاهرة او مؤسسات او هيئات مختلفة

٨- الارهاب الدولي: وهو الارهاب الذي تقوم به دولة واحدة ا اكثر، فهو اما يكون ارهابا دوليا احاديا وهو الذي ترتكبه دولة واحدة، او ارهابا ثنائيا وهو الذي ترتكبه دولتان ، او ارهابا جماعيا وهو الذي ترتكبه مجموعة من الدول او يقع من دولة واحدة ولكن بدعم من دول او حلف من الدول الاخرى وقد شهد العراق انواع مختلفة من الارهاب على المستوى المحلي والدولي.

٥-١ أسباب الارهاب و دوافعه :

تختلف اسباب العمل الارهابي ودوافعه باختلاف نوع العمل وممن صدر (فرد، ام مجموعة ام دولة) وتعود هذه الدوافع والاسباب الى عوامل شخصية واخرى مجتمعية .

اولا: الاسباب الشخصية:

تتنوع الدوافع الشخصية التي تدفع الارهابي الى ارتكاب جريمة لتحقيق هدف شخصي او بسبب عامل يتعلق بشخصيته وهذه الدوافع هي دوافع نفسية وسياسية واعلامية .

أ- الدوافع النفسية : (احمد، ١٩٨٨، ٢٣)

فالبناء السيكولوجي للفرد يلعب دورا مهما في تفاعله مع مجتمعه وقد اظهرت الدراسات ذات الصلة ان النمو الجسمي والعقلي والانفعالي المضطرب والبيئة الاجتماعية غير السليمة لها علاقة مباشرة بالعمل الارهابي . كما ترى بعض الدراسات ان القائمين بالعمل الارهابي تجمع بينهم خصائص متماثلة كالطفولة المضطربة والانطواء على النفس، والعلاقات المضطربة في الاسرة خاصة مع الوالدين ، والانقطاع عن الاصدقاء.

ب- الدوافع السياسية:

ففي الكثير من الاحيان يكون دافع العمل الارهابي سياسيا، للفت نظر الجهة المستهدفة من هذا العمل. وفي الغالب تأتي الدوافع السياسية لأسباب منها: ما تمارسه بعض الانظمة ضد مواطنيها. من فرض سياسات غير عادلة ،وتهميش المواطن وانتهاك حقوقه وحرياته بما يشعره بالكبت

والقهر السياسي وانه مهمل لا دور له. كما ان الرغبة في حق تقرير المصير للشعب المحتل. قد يدفع الافراد لعمل بعض الاعمال الدفاعية لتخلص الوطن من المحتل الأجنبي.

ج-الدوافع الاعلامية:

نتيجة للتطور التكنولوجي في وسائل الاتصال والتواصل الاجتماعي في نشر الاخبار والوقائع فور حدوثها تجد ان من دوافع العمل الارهابي لفت انظار الراي العام العالمي الى قضية من القضايا. لجذب الانتباه لإيجاد نوع من التعاطف معهم والاستماع الى مطالبهم وآرائهم وشرح قضاياهم بل تطور الامر الى انشاء قنوات فضائية ومواقع الكترونية باستخدام تكنولوجيا في التصوير . اضافة الى ذلك فان الاعلام من خلال نقله للأحداث يسهم في اظهار بعض الارهابيين بمظهر الابطال ،مما يدفع الى تقليدهم والسير على طريقتهن ثانيا: الدوافع المجتمعية:

وهي الدوافع التي يكون للمجتمع الذي يعيش فيه مرتكب العمل الارهابي دور كبير في دفعه الى الارهاب ،ويمكن تقسيم هذه الدوافع الى: دوافع اقتصادية ودوافع اجتماعية ودوافع تاريخية ودوافع أثنية ودوافع أيديولوجيا.

أ- الدوافع الاقتصادية:

فالحاجة والفقر والعوز الاقتصادي قد يكون له اثار سلبية على البناء المجتمعي بما يولد سلوكا عدائيا ضد المجتمع الذي يعيش فيه الفرد ومن ابرز هذه المشاكل الفجوة بين الفقراء والاغنياء وسوء توزيع الثروة والموارد اللازمة للتنمية وعدم توفير الحاجات الاساسية للناس. وهذا يؤدي الى خلق حالة من النعمة والغضب على فئات من المجتمع قد يصحبه ردة فعل بارتكاب عمل ارهابي معين.

ب- الدوافع الاجتماعية :

فالأسرة المفككة التي يسودها الجهل والمشاكل الاسرية تؤدي الى ضعف الرقابة على الابناء وتترك اثار سلبية في نفوسهم وبالتالي تسهم في انحرافهم واستغلالهم من قبل المجموعات الارهابية .كما يسهم ضعف دور المدرسة في التربية والتنشئة السليمة وافتقاد لغة الحوار والتفاهم الى ممارسات خارجة عن النظام والتقاليد الاجتماعية وسوء التخطيط وانتشار المساكن والاحياء الشعبية وعدم توفر الحد الادنى للمعيشة يدفع الشباب الى الشعور بالقهر الاجتماعي ومن ثم يدفعهم الى الانحراف وارتكاب الاعمال الارهابية .

ج-الدوافع التاريخية : (روحية ،١٩٩٩، ٣٤)

قد تتخذ الحوادث التاريخية التي حدثت في فترة زمنية بعيدة سببا من الاسباب الدافعة لارتكاب العمل الارهابي ومن الامثلة على ذلك الاعمال الارهابية التي قام بها جيش التحرير الارمني ضد تركيا انتقاما للمذابح التي حدثت للأرمن أبان العهد العثماني .وكذلك ما قامت به إسرائيل من اعمال ارهابية ضد الالمان في العهد النازي . وتتبعهم اينما كانوا واختطفهم ومحاكمتهم لادعائها.

د- الدوافع الاثنية: (ادونيس، ١٩٩٣، ١٣٦)

فحينما تسيطر النزعة العرقية على السلطة الحاكمة وتمارس التمييز العنصري ضد شعبها وخصوصا اذا كان متنوع الاعراق . تلجأ بعض الجماعات الى ممارسة العنف والارهاب ضد الجماعات الاخرى الا قل قوة بهدف اخراجهم من ديارهم كما حصل في البوسنة والهرسك وكوسوفا من قبل الصرب .

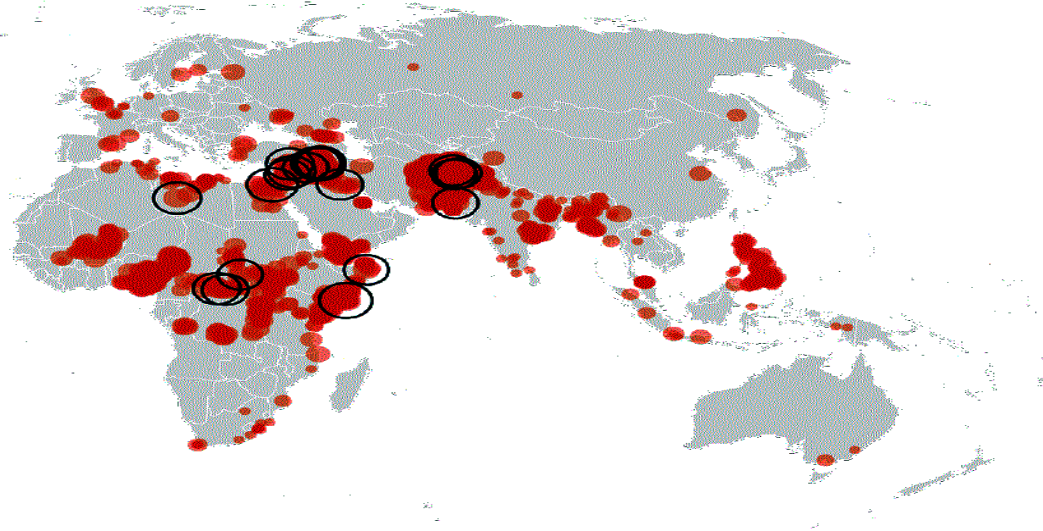
و-الدوافع الايديولوجية (فلاح، ١٩٩٩، ٩٨)

قد يدفع التعصب لمبدأ فكري أو ديني إلى اللجوء إلى استعمال العنف وممارسة الإرهاب من قبل فئة معينة تحاول فرض مبادئها التي تؤمن بها المجتمع الذي تعيش فيه وربما تسعى تلك الفئة إلى محاولة الوصول إلى السلطة لتسهيل نشر المبادئ وتطبيقها ومن أمثلة ذلك: الصراع بين الرأسمالية والاشتراكية والصراع بين البروتستانت والكاثوليك لأسباب دينية وبين الهندوس والمسلمين في الهند.

المبحث الثاني: الواقع الحالي للإرهاب واثره على التنمية الاقتصادية: (Index، Global Terrorism) (2018)

1-2 الواقع الحالي للإرهاب العالمي: خارطة الالهاب العالمي

توضح الخارطة ادناه التوزيع الجغرافي للإرهاب والعمليات الارهابية في العالم والتي يتضح فيها



ان العراق وافغانستان يحتلان المركز المتقدم في العالم .

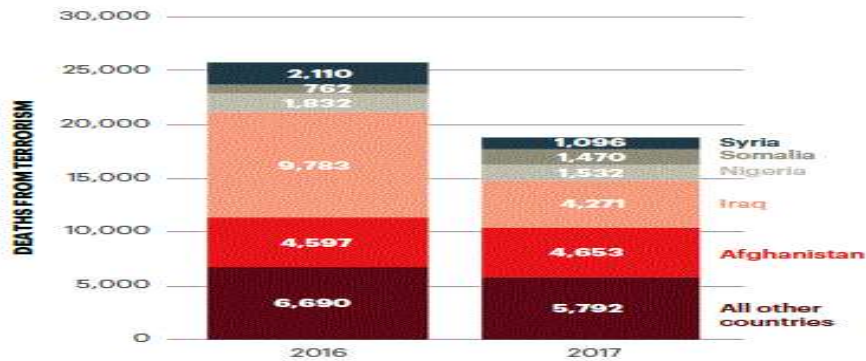
					DESCRIPTION
11	COUNTRY	IRAQ	CITY	MOSUL	DEATHS 100
	DATE	21/6/2017	GROUP	ISIL	Assalants detonated explosives at the Great Mosque of al-Nuri in Mosul, Nineveh, Iraq.
12	COUNTRY	AFGHANISTAN	CITY	KABUL	DEATHS 83
	DATE	31/5/2017	GROUP	IS - KHORASAN CHAPTER	A suicide bomber detonated an explosives-laden sewage tanker near Zandag Square in Wazir Akbar Khan, Kabul, Afghanistan.
13	COUNTRY	PAKISTAN	CITY	SEHRAW	DEATHS 81
	DATE	16/2/2017	GROUP	IS - KHORASAN CHAPTER	A suicide bomber detonated at Lal Shahbaz Qalandar Sufi Shrine in Sehwan, Sindh, Pakistan.
14	COUNTRY	SOMALIA	CITY	AF URUR	DEATHS 77
	DATE	8/8/2017	GROUP	AL-SHABAAB	A suicide bomber detonated an explosives-laden vehicle near a Somali National Army (SNA) base in Af-Urus, Bari, Somalia.
15	COUNTRY	SYRIA	CITY	DEIR EZ-ZOR	DEATHS 76
	DATE	4/12/2017	GROUP	ISIL	A suicide bomber detonated an explosives-laden vehicle at a refugee centre between Deir ez-Zor and Jafrah in Deir ez-Zor governorate, Syria.
16	COUNTRY	AFGHANISTAN	CITY	GARDEZ	DEATHS 73
	DATE	17/10/2017	GROUP	TALIBAN	Suicide bombers detonated explosives-laden vehicles outside a police compound and training centre in Gardez, Paktia, Afghanistan.
17	COUNTRY	NIGERIA	CITY	ZAKI SHAM	DEATHS 73
	DATE	20/3/2017	GROUP	FULANI EXTREMISTS	Assalants opened fire at a market in Zaki Sham, Borno, Nigeria.
18	COUNTRY	AFGHANISTAN	CITY	GOMAL DISTRICT	DEATHS 72
	DATE	2/8/2017	GROUP	TALIBAN	Assalants attacked police posts and the district centre in Gomal, Paktika, Afghanistan.
19	COUNTRY	AFGHANISTAN	CITY	MIRZA WULANG	DEATHS 72
	DATE	3/8/2017	GROUP	TALIBAN	Assalants attacked civilians and security personnel in Mirza Wulang, Sar Puli, Afghanistan. Clashes ensued that lasted until August 6, 2017.
20	COUNTRY	NIGERIA	CITY	JIBI	DEATHS 69
	DATE	26/1/2017	GROUP	BOKO HARAM	Assalants opened fire on a Frontier Exploration Services team convoy.

(GLOBAL TERRORISM INDEX 2018 | 11)

نلاحظ من هذه النسب ان العراق يحتل المرتبة الاولى في الصراع والارهاب مقارنة بسوريا والصومال ونيجيريا وأفغانستان وبقية دول العالم الاخرى في عامي ٢٠١٦_٢٠١٧ اذ بلغ عدد

المصابين نتيجة الارهاب في عام ٢٠١٦ (٩٧٨٣) وهي اعلى نسبة في العالم ،انخفضت عام ٢٠١٧ الى (٤٢٧١) قتل بمعدل تناقص بلغ ٢٧ % من اجمالي الارهاب العالمي.

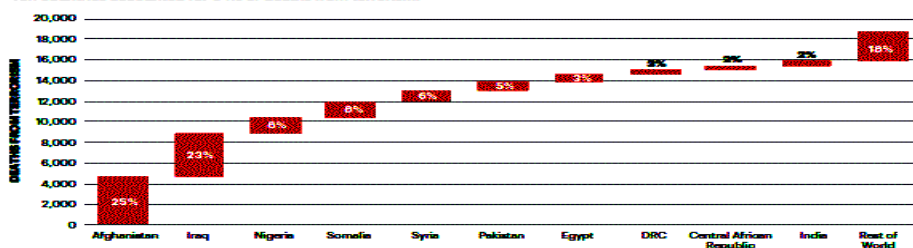
FIGURE 1.1
Total terrorism deaths by country, 2016–2017
Total deaths from terrorism fell 27% from 2016 to 2017.



Source: START GTD, IEP Calculations

بلغت نسبة الوفيات نتيجة للعمليات الارهابية في العراق ٢٣% من اجمالي الارهاب العالمي واحتل المرتبة الثانية عالمياً بعد افغانستان كما شكلت هذه الدول العشرة حوالي ٨٤ % من اجمالي الوفيات العالمية الإرهابية.

FIGURE 1.2
Deaths from terrorism by country, 2017
Ten countries accounted for 84% of deaths from terrorism.



Source: START GTD, IEP calculations

عشر دول الاكثر تأثراً بالإرهاب مصنفة حسب عدد الوفيات

TABLE 1.1
Ten countries most impacted by terrorism, ranked by number of deaths
In 2017, Afghanistan recorded the highest number of deaths from terrorism globally for the first time since 2013.

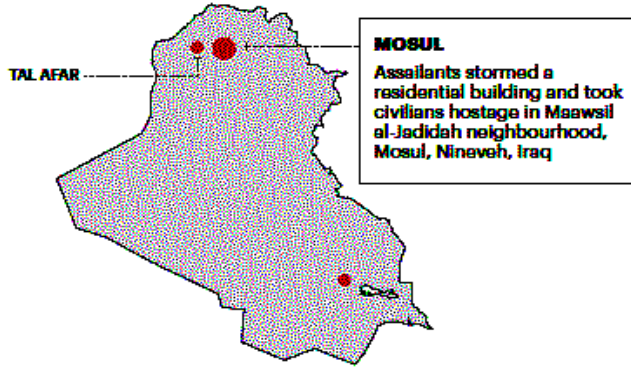
Country	1998	1999	2000	2001	2002	2003	2004	2005	2006	2007	2008	2009	2010	2011	2012	2013	2014	2015	2016	2017
Afghanistan	42	34	16	6	14	10	8	3	4	5	5	5	5	5	5	1	2	2	2	4
Iraq	19	17	13	20	34	3	1	1	1	1	1	1	1	1	1	3	1	1	1	2
Nigeria	24	15	37	35	33	17	18	28	7	14	14	4	11		4	4	4	2	3	3
Somalia	43	38	31	35	24	34	32	30	30	5	5	7	7	6	7	6	6	9	6	4
Syria	42	54	37	35	32	40	26	44	31	44	37	34	32	11	5	5	5	3	3	5
Pakistan	9	7	13	13	10	9	5	6	4	3	3	3	3	3	3	3	4	6	5	6
Egypt	27	40	57	59	32	41	16	10	21	40	52	47	50	16	34	11	19	7	13	7
Egypt, DRC	16	30	16	23	32	12	23	23	18	15	7	4	10	14	15	17	15	14	9	8
Central Afr. Rep.	43	34	57	44	52	41	40	44	45	38	40	16	11	23	46	14	11	20	17	11
India	5	5	7	3	3	1	4	5	2	4	4	5	3	4	9	8	7	13	13	12

Source: START GTD, IEP Calculations

نلاحظ من هذا الجدول بان العراق بعد عام ٢٠٠٣ يحتل المرتبة الاولى من بين اخطر الدول العشرة ، اكثر دول العالم تأثراً بالإرهاب واكبر عدداً للوفيات وقد اثر هذا التدهور في الاوضاع الاقتصادية والسياسية وكذلك الاجتماعية وسبب هذا التدهور في الاوضاع هو خضوع العراق للاحتلال الامريكي بعد عام ٢٠٠٣ وانتشار الميليشيات والحرب الطائفية ، اذ احتل العراق منذ عام ٢٠٠٣ الى عام ٢٠١٧ المرتبة الاولى في الارهاب بينما كان ترتيبه الثاني في السنوات ٢٠٠٣ و٢٠١٢ و٢٠١٧ .

تصدر العراق المرتبة الاولى بعد عام ٢٠٠٣ في قوائم الارهاب العالمية وحتى عام ٢٠١٧ ، داعش مسؤول عن ٨٣% من عمليات الارهاب في العراق والشام حيث بلغ عدد المصابين عام ٢٠١٧ (٧٣٦٨)

Worst attacks



وبعد عام ٢٠١٧ قد منىّ داعش بخسائر مادية وبشرية جسيمة بعد تحرير العراق وبالتعاون مع دول التحالف واستعادة الحكومة العراقية كافة المناطق المحتلة، مما يعطي مؤشرات على نجاح العمليات العسكرية ، حيث اظهرت التقارير انه لم يصيب سوى ٦٠ شخص بعد عام ٢٠١٧ ، بسبب مخلفات الحرب وان هناك حوادث طفيفة تقع هنا وهناك نتيجة لأعمال الميليشيات.

“The total number of deaths from terrorism in Iraq fell from 9,783 to 4,271 between 2016 and 2017, a 56 per cent decline.”

وعند اخذ محافظات العراق بعين الاعتبار نلاحظ ان محافظ نينوى وهى اكثر محافظة عانت من الدمار والخراب من بين محافظات العراق اذ بلغت نسبت الدمار

فيها حوالي ٧٥% من اجمالي البنية التحتية والخدمية وخاص في مجال الصحة ، الدوائر الحكومية والمصارف والجسور والطرق بالإضافة الى منازل المدنيين .

وبوضح الجدول ادناه البلدان العشرة الاكثر تأثراً اقتصادياً بالعمليات الإرهابية كنسبة مئوية من الناتج المحلي الإجمالي لعام ٢٠١٧

TABLE 1.2

The ten worst affected countries by economic impact of terrorism as percentage of GDP, 2017

The countries with the highest economic impacts of terrorism are all suffering from ongoing conflict.

Country	% of GDP
Afghanistan	12.8%
Iraq	10.8%
Syria	5.8%
Somalia	5.0%
South Sudan	3.9%
Central African Republic	3.6%
Nigeria	2.6%
Libya	1.8%
Egypt	0.8%
Yemen	0.7%

Source: START GTD, IEP Calculations

breakdown of the economic impact of terrorism by category.

The economic impact of terrorism is smaller than many other forms of violence, accounting for approximately 0.4 per cent of the total global cost of violence in 2017, which was an estimated \$14.76 trillion, equivalent to 12.4 per cent of global GDP.

نلاحظ من هذه النسب بان العراق قد تضرر بنسبه ٠.٠٨ من الناتج المحلي الاجمالي (GDP) في عام ٢٠١٧ هذا يعني ان ما نسبته حوالي ١١% هي مواد مهدورة من الموازنة الحكومية تذهب الى تمويل عمليات غير انتاجيه، والعراق بحاجة ماسه اليها لتمويل برامج التنمية.

٢-٢ أثر الإرهاب على التنمية الاقتصادية

يعد الاستقرار السياسي والاجتماعي احد اهم المقومات البديهية للتنمية الاقتصادية، وهذا يعني ان اختلاله دليل على اختلال مسيرة التنمية وتشير الدراسات التطبيقية الى ان اهم اسباب التخلف في كثير من الدول النامية هي الاضطرابات السياسية والاجتماعية التي تسود فيها . وتشترك كافة قطاعات الاقتصاد في حساسيتها للبيئة السياسية والاجتماعية المحيطة سلبا او ايجابا ، بل ان بعضها يكون تأثيره كبيرا او مباشرا، فراس المال يعد اكثر العناصر التي تناولته الادبيات الاقتصادية سرعة تأثره بالبيئات المضطربة وابتعادا عنها، وعندما وعند ما نتناول هروب راس المال الوطني الى الخارج واثاره الاقتصادية مثلا، فأنا نتحدث عن احد اثار البيئة غير المستقرة ، وحينما يكون عدم الاستقرار السياسي والاجتماعي في شكل عمليات ارهابية ضخمة فأنا امام مشكلة تتجاوز خطورتها النطاق المحلي الى النطاق الاقليمي والدولي وتشكل مجموعة من الاختلالات الاقتصادية والاجتماعية ،ولم تغفل نظريات الاقتصاد الحديثة عن عنصر الاستقرار السياسي والاقتصادي واثره، وذلك بادخالها عناصر التوقعات في كثير من مسارات المتغيرات الاقتصادية الكلية.

٢-٣ الآثار الاقتصادية للإرهاب على المستوى الدولي

يتناول هذا المبحث اهم الآثار الاقتصادية التي انعكست على الاقتصاد الدولي بعامة بسبب الاحداث الارهابية التي حدثت على المستوى الدولي، وبخاصة بعد احداث الحادي عشر من سبتمبر وذلك من خلال استعراض عدد من المتغيرات الاقتصادية الرئيسية.

١-الأثر على البطالة: (موقع هيئة الإذاعة البريطانية ، ٢٠٠٣م ، www ، bbc ، arabic ، com)

لقد كان لفقدان الامن الاقتصادي الدولي ومع تزايد المخاوف ، واثار الارهاب ومكافحته على المستوى الدولي، اثر واضح في تزايد معدلات البطالة في معظم دول العالم، حيث ارتفع معدل البطالة في الدول الرئيسية المتقدمة من ٥،٩% عام ٢٠٠١ الى ٦،٥ عام ٢٠٠٣

ولعل من ابرز الآثار الاقتصادية التي تنتج عن البطالة :

١- توقع المزيد من الانخفاض في الانفاق الاستهلاكي.

٢- انخفاض معدلات الانفاق الاستثماري

٣- اتجاه الاقتصاد نحو المزيد من التباطؤ ومن ثم الركود

٤- العديد من المشكلات السياسية والاجتماعية

٢-الأثر على التضخم:

في حالات الاستقرار السياسي والاقتصادي ينشط الطلب نتيجة لزيادة الانفاق الاستهلاكي ، وينتج عن ذلك ارتفاع في المستوى العام للأسعار يكون احيانا في النطاق المقبول اقتصاديا ، وهنا يكون له أدوار في زيادة الاستثمار التوظيف، وقد يكون التضخم كبيرا بحيث تنتج عنه اثار سلبية في الاقتصاد والمجتمع ، ففي حالات فقدان عرض البضائع فان معظم المصانع تتوقف عن العمل اما نتيجة لحالات عدم الاستقرار او نتيجته لعدم توفر الموارد الأولية والبشرية مما يؤدي الى زياده الاسعار ، كما ان الابتزاز السياسي والحصول على الرشاوي والاتاوات يؤدي الى تزايد الكلف وارتفاع اسعار السلع.

٣- الأثر على الاستثمار المحلي والاجنبي:

انخفضت تدفقات الاستثمار الاجنبي المباشر عام ٢٠١٨م بحوالي (٥٣٧) مليار دولار اي ما نسبته ٢٧% عن مستواها عام ٢٠١٧م، وشهدت الولايات المتحدة الامريكية وبريطانيا النسبة الاكبر من هذا الانخفاض ويمكن ارجاع التراجع في الانفاق الاستثماري الى عدد من العوامل المتشابكة والتي من اهمها:

١- سيادة حالة وعدم اليقين في اوساط المستثمرين الناتجة عن الارهاب وتأثيرها في الغاء او تأجيل اتخاذ الكثير من القرارات الاستثمارية .

٢- الضعف المستمر في الاقتصاد الامريكي الذي يعتبر المصدر الرئيسي للتجارة والتمويل العالمي

٣- تباطؤ النمو الاقتصادي العالمي

٤- تذبذب اسعار الاسهم في الاسواق المالية العالمية

٥- التراجع في خطط التوسع في الاستثمارات القائمة

٤- الأثر على الأسواق المالية : (١٤٢٤هـ، ٢٣)

تتمتع الاسواق المالية بأهمية اقتصادية كبرى سواء في الاقتصاد المحلي او الاقليمي او الدولي نظرا لدورها المميز في نقل رؤوس الاموال ، ولذا فان هذه الاسواق تتأثر بشكل كبير بالأوضاع السياسية والامنية ، ومن ثم فقد منيت مؤشرات معظم الاسهم الرئيسية في العالم بخسائر خلال عام ٢٠٠٢، ٢٠٠٨، ٢٠١١، ٢٠١٧، وذلك راجع لزيادة قلق المستثمرين من الاثار السلبية المحتملة في الاقتصاد العالمي اجمالا وفي الاقتصاد الأمريكي بشكل خاص. ومما يؤكد سرعة تأثر الاسواق المالية بالتغيرات الامنية ما حدث للأسواق المالية العالمية بعد التفجيرات الإرهابية التي حدثت في تركيا اذ تأثرت معظم الاسواق المالية مباشرة وان كانت اسهم شركات السياحة والتأمين اكبر المتضررين،

اذ تراجع مؤشر (داون جونز يورو) وهو المؤشر الأوربي الذي يضم اكبر خمسين شركة اوربية بنسبة ٩% كما تراجع في فرانكفورت مؤشر (داس) الرئيسي للاسهم الالمانية بنسبة ٢١% وفي بريطانيا تراجع مؤشر (الفايننشال تايمز) للاسهم البريطانية بنسبة ٧% اما في تركيا فقد اغلقت البورصة مبكرا بعد تراجع المؤشر كما انخفضت الليرة التركية بمقدار ٧% من قيمتها نتيجة للإرهاب في سوريا والعراق والولايات المتحدة .

٥- الاثر على الميزانية العامة و ميزان المدفوعات :

عانت ولا زالت تعاني معظم دول العالم من الاوضاع الاقتصادية الصعبة التي مر بها الاقتصاد العالمي نتيجة لاختلال الاستقرار السياسي والاقتصادي الدولي ، فقد سجلت معدلات العز في الميزانية العامة للعديد من الدول زيادات تفاوتت نسبتها بحسب الوضع الاقتصادي للدول كما تضاعفت حركة تدفقات الاموال الاجنبية والاستثمارات الاجنبية في السلع والخدمات والاستثمارات في الاوراق المالية، مما خلق صعوبات اضافية في موازين المدفوعات في معظم العالم النامي.

٦- الأثر على السياحة : (جريدة الرياض ، العدد ١٢٩٣٣ ، الجمعة ٢٦ رمضان ١٤٢٤هـ)

تعد السياحة من القطاعات المهمة للعديد من الدول في العصر الحاضر، كما انها تسهم بنسبة كبيرة في تمويل التنمية ، بل ان عائدات السياحة على المستوى القطاعي قد فاقت عائدات معظم القطاعات على المستوى العالمي ومع الاهمية الكبرى لهذا القطاع الا انه يعد من اكثر القطاعات الاقتصادية حساسية للاضطرابات السياسية، فضلا عن حساسيته المفرطة للإرهاب ويمكن تعليل ذلك بان السياحة في الغالب تتعلق بقضاء جز من وقت الفراغ والاستجمام وليست من اجل العمل او قضاء مهمة، وبسبب الاعمال الارهابية نتج عن ذلك ركود كامل في قطاع السياحة وفي الانشطة المرتبطة به ، كما نتج عنه ايضا التسبب في بطالة اكثر من عشرة ملايين موظف على المستوى العالمي ، كما ان عدد السياح على المستوى العالمي قد انخفض بعدل ٣١% في نهاية العام ٢٠١٥.

وخلاصة القول انه بالنظر الى الاثار السلبية المتعددة للإرهاب الدولي في القطاعات الاقتصادية المختلفة فقد بدأت الكثير من الدول برسم السياسات الملائمة لمواجهة الارهاب من الخارج المتنقل عبر الدول لأنه اصبح السمة الغالبة في الكثير منها.

الفصل الثاني: المنظمات المسؤولة عن معالجة الإرهاب واهم مؤشراتہ والتطبيق القياسي

المبحث الاول:

٢-١ المنظمات الدولية التي تعالج الارهاب(وكالة فرانس بريس، مجموعة الدول السبع، ٢٠١٥)

ظهرت الوجه الاولى من الارهاب في الدول الضعيفة والمتأخرة الفقيرة ، حيث ينتعش التطرف وتسهم في ذلك قوى دولية من اجل اثارة الفتن بين الشعوب والدول الفقيرة حتى تسهل عملية السيطرة عليها ونهب ثرواتها باتجاه الغرب وهذا الاسلوب معروف عالميا ومثبت تاريخيا ولكن تلك البذرة الصغيرة التي تم زرعها اصبحت اليوم شجرة كبيرة لها ثمرات وبات الكل يخشى من تأثيرها،

حيث قامت تكتلات سياسية واقتصادية مثل دول العشرين ومجموعة السبع التي تعترم القيام بتحركات مثل تعزيز التعاون في تطبيق العقوبات المالية كتجميد الحسابات المصرفية وتعزيز مجموعة العمل المالي لتبييض الأموال

وقال المسؤولون الماليون للدول الصناعية السبع الكبرى في وثيقة ختامية عام ٢٠١٥ ((التزامهم بالتصدي لتمويل الارهاب الذي يمنح الارهابيين الوسائل لتنفيذ اعتداءاتهم وتمويل شبكاتهم وبث أيدولوجيتهم من خلال الدعاية))

وقال وزير المالية الفرنسي ميشال سابان في مقابلة اجرتها معه وكالة فرانس بريس ((اننا الان في مرحلة العمليات سنقدم ادوات فعالة لمكافحة تمويل الارهاب انها ضرورة قصوى)) واكد ان تنفيذ العمل سيكون سريعا ، والمطلوب اولا حصول تبادل ممتاز بين اجهزة الاستخبارات في المجال المالي بحيث ينقل كل بلد ما يجري فيه الى البلد المجاور له وخصوصا لمكافحة حركات التمويل الكبرى لتنظيم الدولة الاسلامية (داعش) مثلا في سوريا والعراق وتابع انه ينبغي ايضا مكافحة اغفال الهوية ،البطاقات المسبقة الدفع والهوية غير المعروفة وحركات السيولة التي تسمح بالتمويل بدون ادراج هوية ،

كما تعترم مجموعة السبع القيام بتحركات اخرى مثل تعزيز التعاون في تطبيق العقوبات المالية كتجميد الحسابات المصرفية وتعزيز مجموعة العمل المالي لمكافحة تبييض الاموال وكان تباطؤ الاقتصاد العالمي ماثلا في اذهان جميع المشاركين في الاجتماع الذين اكدوا عزمهم على استخدام (كل الادوات) النقدية والمالية والهيكلية المتوفرة لديهم وعدم استهداف اسعار الصرف .

٢-٢ ثالث المخاطر يهدد نشاط البنوك العالمية:

قال بنك التسوية الدولية ان السياسة الاقتصادية العالمية بحاجة الى اعادة توازن عاجلة في ظل (ثالث المخاطر) الذي يواجهها العالم متمثلا في ارتفاع الديون وتدني نمو الإنتاجية وتنامي الارهاب ،وقال البنك الذي يعد مظلة للبنوك المركزية الرئيسية في تقريره السنوي ان انكشاف الاقتصاد العالمي كان كبيرا.

وقال كلاوديو بوريو ان رئيس القسم النقدي والاقتصادي بالبنك ثمة تطورات تبعث على القلق هي بمنزلة ثالث مخاطر تستحق المراقبة نمو الانتاجية متدن على غير المعتاد مما يلقي بظلاله على تحسن مستوى المعيشة في المستقبل ومستوى الديون العالمية مرتفعة بشكل تاريخي مما يزيد المخاطر على الاستقرار المالي ومجال المناورة على صعيد السياسة ضيق بشكل ملحوظ ، مما يشجع على تزايد التفاوت بين الدول المتقدمة والنامية ويساهم في زعزعة الاقتصاد العالمي.

وقال اذا امتد ذلك الوضع واهتزت ثقة الراي العام في عملية صناعة السياسات فان التداعيات على الاسواق المالية والاقتصاد قد تكون خطيرة واضاف ان على صناع السياسات ايلاء مزيد من الاهتمام برفع الفائدة عندما تتاح لهم الفرصة كي يصبح بوسعهم خفضها مجددا عندما تحل دورة التراجع التالية في تلميح على ما يبدو الى مجلس الاحتياطي الاتحادي (البنك المركزي الامريكي)

وحت بنك التسوية الدولية على اجراء تغيير عالمي في توجهات السياسة المالية والنقدية على حد سواء . ودعا الى تصميم السياسة المالية للتأقلم مع دورات الازدهار والكساد على نحو اكثر منهجية وان تراقب السياسة النقدية تلك الدورات من زاوية المخاطر الشاملة للمحافظة على توازن الشق المالي من الاقتصاد . وقال توجد حاجة ملحة الى اعادة موازنة السياسة للانتقال الى نمو اكثر قوة وتوازنا واستدامة .

مؤشرات الارهاب

اصدرت منظمة الاعمال التنموية تقريرها السنوي حول الحوكمة التي تضمنت ٢٥ مؤشرا هي:

- ١- مؤشر سيادة القانون
- ٢- مؤشر مدركات الفساد
- ٣- مؤشر الحكومات الشفافة
- ٤- مؤشر التنافسية العالمي
- ٥- مؤشر العولمة
- ٦- مؤشر سهولة ممارسة أنشطة الأعمال
- ٧- مؤشر الحرية الاقتصادية في العالم
- ٨- مؤشر التنمية المالية
- ٩- مؤشر البطالة العالمي.
- ١٠- مؤشر التنمية البشرية
- ١١- مؤشر معرفة القراءة والكتابة
- ١٢- مؤشر الفجوة بين الجنسين
- ١٣- مؤشر التعليم
- ١٤- مؤشر الابداع العالمي
- ١٥- مؤشر الحكومة الالكترونية
- ١٦- مؤشر جاهزية الشبكات
- ١٧- مؤشر تنافسية المواهب العالمي
- ١٨- مؤشر السعادة العالمي
- ١٩- مؤشر الرعاية الصحية

- ٢٠- مؤشر الاداء العالمي
 - ٢١- مؤشر الدول الهشة
 - ٢٢- مؤشر الارهاب العالمي
 - ٢٣- مؤشر الخطر العالمي
 - ٢٤- مؤشر أفضل الدول من حيث مستوى المعيشة
 - ٢٥- مؤشر التصنيف العالمي لحرية الصحافة
- وسنحاول اختيار بعض منها حسب توفر البيانات واختبار تأثيرها على النمو الاقتصادي في تركيا كونها تعاني من الارهاب الداخلي والخارجي . (التقرير السنوي ، للمنظمة الاعمال التنموية، ٢٠١٧)

المبحث الثاني: ٢-٤ النموذج القياسي :

بما أن الغرض الرئيسي من الانموذج هو تحليل واختبار فرضية الدراسة وليس التنبؤ فان تقييم صلاحيته التجريبية يجب أن تستند إلى المعلومات الهيكلية المنفردة المتمثلة باختبار (t) ومعامل التحديد (R^2) فاختبار (t) يستخدم لإعطاء تصور لمدى معنوية تأثير المتغيرات المستقلة المتمثلة بمتغير الإنفاق الحكومي، ومعامل التحديد (R^2) فهو يستخدم لتوضيح العلاقات الدالية بين المتغيرات المستقلة والمتغير المعتمد ، بمعنى أنه يعطي تصوراً لحجم تأثير المتغيرات المستقلة على المتغير المعتمد بشكل نسبة مئوية، وعلى الرغم من أن محور تركيزنا ينصب على اختبار (R^2) و (t) فأنا سوف لن نهمل الاختبارات الأخرى المتمثلة باختبار (F) المستخدم لاختبار معنوية العلاقة الخطية بين المتغيرات المستقلة والمتغير المعتمد بشكل إجمالي أي انه يعكس معنوية النموذج بالكامل ، واختبار (D.W) الذي يكشف عن وجود ارتباط ذاتي بين المتغيرات المستقلة المدروسة . (راوية خالد حجر عبيد، ٢٠١٧، ١٩).

٢-٤-١ العلاقة بين النمو والارهاب

$$Gro=2.42+0.43Edu -0.046infla-0.26Terr-0.089up$$

$$(t) \quad (4.2) \quad (1.2) \quad (1.9) \quad (6.1) \quad (2.33)$$

$$R^2=0.69 \quad R^2=0.59 \quad D.W=1.95 \quad F=(6.3) \quad (0.033)$$

قمنا باختبار العلاقة بين النمو والارهاب باستخدام طريقة المربعات الاعتيادية الصغرى العامة GLS، مع بعض المتغيرات الاخرى المرافقة لهما ، وهي التضخم (كمتغير للاستقرار الاقتصادي) والتعليم (كمتغير للرفاهية و رشادة المستهلكين) والبطالة (كمتغير للتسرب من الاعمال والدراسة نتيجة للإرهاب). وتظهر نتائج التقدير بعض الحقائق المهمة.

- ١- ان الارهاب يؤثر بشكل سلبي ومباشر في النمو الاقتصادي، وان تأثيره اجتاز المؤشرات الاحصائية حيث ظهرت المعنوية الاحصائية عالية اذ بلغت قيمة (t) = 6.1
- ٢- ان الارهاب يؤثر بصورة غير مباشرة سلبيًا في كل من البطالة والتضخم فمن المعلوم ان الاقتصاد التركي يعاني من تذبذبات واسعة في الاسعار نتيجة للازمات الخارجية والارهابية، والتي انعكست بدورها في تذبذب قيمة الليرة التركية اتجاه العملات الاخرى . كما ان الارهاب يؤدي الى تباطؤ

الاستثمار المحلي نتيجة لتخوف المستثمرين (المحلي والاجنبي) من عدم الاستقرار المرافق للإرهاب وبالتالي فان ذلك يؤدي الى زيادة معدلات تسريب العمال والتأثير سلبا في النمو.

٣- اجتازت المعادلة الاختبارات الاحصائية حيث فسرت المعادلة حوالي 70% من المتغيرات في النمو ، وان المعادلة مستقرة حيث ان قيمة F معنوية ، وان المعادلة لا تعاني من مشكلة ارتباط ذاتي بين الاخطاء العشوائية حيث ان $D.W=1.95$.

2-4-2 العلاقة السببية باستخدام Granger Causality Test

اتجاه	F	Pro
Ter→Gro	2.7	0.011
Un→Gro	3.52	0.071
Ter→Inf	6.7	0.015
Ter→Edut	18.6	0.0002
Inf→Ter	14.001	0.0010
Ter→Un	6.511	0.018

- ١- تم استخدام العلاقة السببية لـ كرانجر واطهر النتائج ، ان هناك تأثير احادي الجانب من الإرهاب الى كافة المتغيرات الداخلة في التقدير المعني ان الارهاب يؤثر سلبا في تذبذب النمو ويؤدي الى تزايد البطالة ورفع الاسعار وخلق حالة من عدم الاستقرار الاقتصادي في تركيا.
- ٢- ان الحكومة التركية يجب ان توجه اهتماماتها نحو معالجة الارهاب والازمات الخارجية والداخلية اولا ثم تبدا بمعالجة المشاكل الاخرى لاحقا ، لان الإخفاق هو الارهاب ،بينما تأتي العوامل الاخرى لاحقا.

الاستنتاجات والتوصيات

من خلال ما سبق يمكن التوصل إلى مفهوم عام لظاهرة الإرهاب يعتمد من قبل الدراسة ويأتي معبرا عن الخصائص التي تنطوي عليها هذه الظاهرة بأنه (أي فعل خطير من أفعال العنف أو التهديد بارتكابه من قبل شخص ما سواء ارتكب هذا الفعل بمفرده أو بالاشتراك مع أشخاص آخرين إذا كان موجها ضد أشخاص محميين دوليا أو ضد منظمات أو أماكن أو أنظمة نقل أو اتصالات محمية دوليا أو ضد أشخاص عاديين بقصد تخويف هؤلاء ومتسببا بوفاتهم أو إلحاق أضرار بهم أو شل أنشطة هذه المنظمات الدولية.

أكدت البيانات والإحصاءات الواردة في هذه الدراسة أن للإرهاب الدولي بصفته أوضح صور انعدام الأمن الاقتصادي آثار سلبية متعددة تتجاوز الحدود الدولية حيث تمتد آثاره لتتجاوز الدولة المستهدفة بالإرهاب إلى دول أخرى كثيرة، مما ينعكس على الكثير من المتغيرات الاقتصادية الرئيسية مثل: التضخم، البطالة، الاستثمار، سعر الصرف، الأسواق المالية، الميزانية العامة، التأمين، السياحة،،،،، كما أوضحت الدراسة أيضا أن آثار الإرهاب المتمثل في أحداث الحادي عشر من سبتمبر على اقتصادات الدول الأخرى امتزجت ببعض الآثار الإيجابية على بعض الدول والتي هي بطبيعة الحال آثار قصيرة الأجل بحكم تحركات رؤوس الأموال السريعة تجاه الأماكن الآمنة بخروجها من الولايات المتحدة الأمريكية وعدد من الدول الأوروبية.

وقد مر على العراق مؤخرا كلا النوعين من الإرهاب (الدولي والمحلي) عندما تحول الإرهاب إلى الداخل حيث أصبحت مستهدفة به، ولهذا النوع آثار سلبية عدة وكبيرة تختلف باختلاف المتغيرات الاقتصادية، ومن المعلوم أن الدول تتفاوت في تلك الآثار باختلاف قدراتها وسياساتها ومؤسساتها على اتخاذ الخطوات والإجراءات المتعلقة باحتواء وتقليل آثارها السلبية؛

التوصيات

وإزاء هذه الأسباب والدوافع الاقتصادية المسببة لظاهرة الإرهاب سواء المباشرة أو غير المباشرة يمكن وضع بعض الحلول والمقترحات على الأقل في الجانب الاقتصادي ومن وجهة النظر الاقتصادية لتجنب مخاطر هذه الظاهرة وبالتالي إنهاء وجودها. ومن أبرز هذه المقترحات:

١- المساواة بين طبقات المجتمع كافة، ومعالجة ظاهرتي التخلف والبطالة التي تعتبر من مخلفات الحرمان الاقتصادي المزمن وتداعيات القهر الاجتماعي المتواصل.

٢- إعادة توزيع الثروة وموارد التنمية وتلبية مختلف الحاجات الأساسية للفرد المواطن وعلى نحو متوازن تجعله يمتلك القدرة على العطاء والبناء والابتعاد عن السلوك والاعمال العدوانية الملازمة لظاهرة الإرهاب وبالشكل الذي يخلق حالة من الثقة المتبادلة بين المواطن والدولة من جهة والمواطن وافراد المجتمع المحيطين به من جهة أخرى.

- ٣-مكافحة عمليات الفساد الإداري والرشوة في جميع مرافق وإدارات الدولة وبناء قاعدة اقتصادية متطورة تؤمن الحاجات الأساسية الضرورية للمواطن.
- ٤-ضرورة إعطاء مجال واسع من الحرية والتعبير عن الرأي لفئات مختلفة من الشباب تجنباً لحالة التهميش وفتح مراكز تدريب وتأهيل خاصة بالشباب تنمي قدراتهم وتعزز مواهبهم.
- ٥- العمل على تطوير وتفعيل نظريات وتطبيقات إدارة الأزمات داخل مؤسسات الدولة العامة والخاصة.
- ٦- ضرورة المشاركة في المؤتمرات والندوات الدولية المتعلقة بدراسة الإرهاب وأسبابه وآثاره وانعكاساته المختلفة للوصول إلى أفضل السبل لمواجهتها.
- ٧- العمل على إيجاد بيئات اجتماعية واقتصادية تعزز من قدرة الاقتصاد الوطني على التصدي للإرهاب مواجهة آثاره.

قائمة المصادر

المصادر العربية:

- ١- القرآن الكريم ، سورة الكهف، الآية ١٠٩ .
- ٢- التقرير السنوي التاسع والثلاثون ، مؤسسة النقد العربي السعودي ، ١٤٢٤ هـ - ٢٠٠٣ م ، ص ٥٥ .
- ٣- التقرير السنوي للمنظمة الاعمال التنموية حول الحوكمة ، مؤشرات الارهاب، ٢٠١٧ .
- ٤- مجلة تأمين ، العدد ٣٢ ، سبتمبر ٢٠٠٢ م ، ص ٢٤ ، وقد بينت المجلة تفاصيل عن خطط الشركة المستقبلية نحو إعادة تنظيم جذرية لعملياتها .
- ٥- أسعد الإمارة: نظرية اللاعنف عند الإمام الشيرازي (دراسة مقارنة) مركز الإمام الشيرازي للدراسات والبحوث دار العلوم للتحقيق والطباعة والنشر والتوزيع، بيروت ٢٠٠٣ .
- ٦- احمد، حلمي نبيل، ١٩٨٨ ، الارهاب الاسباب والدوافع ، ٤ ، موقع شبكة تداول ، (www ، tadawul ، com ، sa) .
- ٧- عبد الله الأشعل: تطور الجهود القانونية الدولية لمكافحة الإرهاب، مجلة السياسة الدولية العدد ١٤٩ مركز الدراسات السياسية والاستراتيجية بالأهرام، القاهرة، السنة ٣٨ يوليو ٢٠٠٢ .
- ٨- أحمد إبراهيم محمود: الإرهاب الجديد: الشكل الرئيسي للصراع المسلح في الساحة الدولية، مجلة السياسة الدولية، العدد ١٤٧ مركز الدراسات السياسية والاستراتيجية بالأهرام، القاهرة يناير ٢٠٠٢ .
- ٩- العسكرية ، اودنيس ، دوافع الارهاب الاثنية، دار الطلعة للنشر والتوزيع ، ط١، ١٣٦١ .
- ١٠- العموش، احمد فلاح ، ١٩٩٩ ، الدوافع الايدلوجية للارهاب ، ٩٨ .
- ١١- ارتفاع معدلات البطالة في الولايات المتحدة ، موقع هيئة الإذاعة البريطانية ، ٣ ٢٠٠٣ م ، (www ، bbc ، arabic ، com) . أو ما يمكن أن يعبر عنه بانخفاض الطلب الكلي .

- ١٢- أيمن محروس ، الآثار الاقتصادية لهجمات سبتمبر ، موقع الإسلام اليوم ،
www، islamtoday، .net
- ١٣- ارتفاع معدلات البطالة في الولايات المتحدة ، موقع هيئة الإذاعة البريطانية ،
٢٠٠٣ ٧ ٣ ، www، bbc، arabic، .com
- ١٤- الآثار المالية للاضطرابات المسلحة والإرهابية في الدول منخفضة الدخل ،
أغسطس ٢٠٠٢م.
- ١٥- كان ذلك الحدث هو التفجيرات التي وقعت في اسطنبول يوم الخميس
٢٥ رمضان ١٤٢٤ هـ واستهدفت مقر القنصلية البريطانية واحد فروع المصارف
البريطانية.
- ١٦- جريدة الرياض ، العدد ١٢٩٣٣ ، الجمعة ٢٦ رمضان ١٤٢٤ هـ ، ص ٢٣.
- ١٧- الهيئة العليا للسياحة ، الأمانة العامة ، مركز ماس ، الناتج المحلي الإجمالي
للسياحة في المملكة ، ص ٢ - ٤.
- ١٨- تصريح لوزير البترول المهندس علي النعيمي في أعقاب اجتماع منظمة
الأوبك ، جريدة الرياض ، العدد (١٢٩٥٣) ، الخميس ١٧ ١٠ ١٤٢٤ هـ ، ص
٣٤.
- ١٩- محمد جراد، العدد ٣٠٥٤ ، ٢٠١٠ ، مواضيع وابحث سياسية.
- ٢٠- عبدالحليم اميرة ، ١ يناير ٢٠٠٩ ، مجموعة اوراق عمل.
- ٢١- عيسى والهاشمي ، رفدة عيادة، حنا، ٢٠١٩ ، انواع الإرهاب ، ٤ ، اوراق عمل
منشورة.
- ٢٢- راوية خالد حجر ف عبيد، ٢٠١٧ ، الانفاق الحكومي على التعليم وأثره في النمو
الاقتصادي، جامعة الموصل ، كلية الادارة والاقتصاد، ١٩ .

المصادر الاجنبية:

- 1- Instite For Ecomemics , and Peace ,2018 Global
Terrorism Index, New York ,USA, PP 11-20.
- 2- The Tourism Industry In The Third ، STORK (2002) ، M ،
Shown at The Impact of The ، Millenium Is A Resilient Indutry
SAE UNIVERSITY ، PHD Thesis ، Terror Attack of 9 11 2001

